يقال معناه أتى على الإنسان وهل تكون جحدا وتكون خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين إلى أن ينفخ فيه الروح . { أمشاج } / 2 / الأخلاط ماء المرأة وماء الرجل الدم والعلقة ويقال إذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط . ويقرأ { سلاسلا وأغلالا } / 4 / ولم يجر بعضهم . { مستطيرا } / 7 / ممتدا البلاء . والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب أشد ما يكون من الأيام في البلاء .

وقال الحسن النضرة في الوجه والسرور في القلب .

وقال ابن عباس { الأرائك } / 13 / السرر .

وقال البراء { وذللت قطوفها } / 14 / يقطفون كيف شاؤوا .

وقال معمر { أسرهم } / 28 / شدة الخلق وكل شيء شددته من قتب وغبيط فهو مأسور .

[ش (جحدا) نفيا . (يقول كان . .) يفسر قوله تعالى { هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا } / الإنسان 1 / أي قد أتى على الإنسان مدة من الزمن وهو شيء لا يذكر ولا يعرف ولا يدري ما اسمه ولا ما يراد به ؟ . (الدم . .) أي ثم يصبح دما ثم علقة . . وهكذا . (إذا خلط . .) أي شيء بشيء . (سلاسلا) قرأ نافع والكسائي وأبو بكر بن عاصم (سلاسلا) بالتنوين وقرأ حمزة وخلف وحفص وابن كثير وأبو عمرو (سلاسل) بالفتح بلا تنوين . وسلاسل جمع سلسلة . (أغلالا) جمع غل وهو القيد . (ولم يجر) من الإجراء أي لم يصرف سلاسل والصرف التنوين . (القمطرير . . العبوس) يفسر قوله تعالى { إنا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا } / الإنسان 10 / أي يجعل الإنسان عابسا شديد العبوس منقبض الوجه من هول ما فيه وشدته . (العصيب) اللفظ وارد في قوله تعالى { وقال هذا يوم عصيب } / هود 77 / . (النضرة . .) يفسر قوله تعالى { ولقاهم نضرة وسرورا } / الإنسان 11 / . (ذللت) سخرت وقربت . (قطوفها) ثمارها . (معمر) بن المثنى أبو عبيدة . (قتب) رحل صغير على قدر سنام البعير . (غبيط) رحل النساء الذي يشد عليه الهودج]